

أَتَاك

لبنان

الجمعية اللبنانية المناهضة للعولة

نشوء أتاك

أتاك هي إحدى هذه الحركات المطالبة بعملة بديلة. في العام ١٩٩٧، اقترحت افتتاحية في صحيفة Le Monde Diplomatique فرض ضريبة على العمليات المالية العالمية واستخدام عائداتها لدعم المواطنين خاصة في الدول الفقيرة. لقي هذا الإقتراح تجاوباً كبيراً من حول العالم، وتأسست "جمعية المطالبة بضريبة على العمليات المالية لمساعدة المواطنين" ATTAC (Association pour la Taxation des Transactions Financières pour l'Aide aux Citoyens) وهي اليوم منتشرة في أكثر من ٥٠ دولة.

رغم الوعود بالإزدهار التي حملتها العولة، تتزايد اللامساواة بين البلدان وداخل البلدان نفسها. فالمؤسسات التي ترعى العولة تملي أوامرها على الدول. منظمة التجارة العالمية مثلاً تجبرها على التخلي عن كل الأنظمة المفروضة على التجارة وتحول قطاعات أساسية في حياة الإنسان كالصحة والتربية والمياه إلى سلعة قابلة للتبادل التجاري. أما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فيمنحان الدول قروضاً مقابل التحرير الكامل للتجارة وإطلاق الخصخصة، مما يفرقها في مزيد من الديون ويقلص دورها وواجبها في تأمين الخدمات الإجتماعية.

ما هي أتاك؟

أتاك حركة تثقيفية أولاً، تسعى للتثقيف الذاتي وتثقيف الرأي العام حول المسائل الإقتصادية والإجتماعية التي تحدّد السياسات، من خلال جمع الدراسات وإجراء الأبحاث ونشرها وتنظيم الندوات والحملات، مما يزيد من وعي المواطنين حول الإتفاقات والسياسات التي تحدّد وضعهم المعيشي فلا يسلمون بقضاء العولة وقدرها!!

عولة بديلة

تواجه هذه العولة مقاومة متزايدة، من التحركات المطالبة بالتجارة العادلة في وجه منظمة التجارة العالمية، إلى بروز المنتدى الإجتماعي العالمي والمنتديات الإجتماعية الإقليمية والمحلية التي تجمع المطالبين بعملة أكثر إنسانية، ومختلف الجمعيات والحركات التي تؤمن بأن "عالمنا آخر ممكن" وتلقي الضوء على البدائل فتبين أن العولة بشكلها الحالي ليست قضاءً وقدرًا كما هو مزعوم.

أتاك في لبنان

في سياق العولمة واستناداً إلى خصائص الواقع اللبناني، تطرح أتاك-لبنان شكلاً جديداً من أشكال التعبير الاجتماعي، ينطلق من التثقيف (الذاتي والعام) إلى العمل، بهدف إعادة حق المواطن في تقرير مصيره.

التثقيف

ترتكز أتاك-لبنان على عدة مجموعات عمل تسعى إلى جمع وتحليل ونشر المعلومات، من خلال عقد الندوات وإجراء الأبحاث ونشر الدراسات حول عددٍ من المواضيع مثل:

- انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية
- الخصخصة
- التنوع الثقافي
- التجارة العادلة

التحرّك

انطلاقاً من هذه الدراسات، تنظّم أتاك-لبنان بالتعاون مع بقية هيئات المجتمع المدني، حملات تهدف إلى تشكيل مجموعات ضغط سلمية للتأثير على السياسات العامة، والتأكيد على أنّ "لبناناً آخر ممكن".

اليوم بانضمامك إلى أتاك:

- تلتحق بمساحة ديمقراطية وشفافة للنقاش
- تتسبب إلى إحدى مجموعات العمل فتكتسب وتنتشر معلومات حول مسائل اقتصادية واجتماعية أساسية
- تمارس دوراً فاعلاً في المجتمع من خلال تأثيرك على صناعة القرار وممارسة حقك بالمحاسبة
- تصبح جزءاً من شبكة عالمية تعمل على بناء عالم أكثر إنسانية

إنجازات حركة أتاك في العالم:

- أتاك أول من أطلق المنتدى الاجتماعي العالمي في بورتو أليغري مع ناشطين برازيليّين في العام ٢٠٠١
- تنظّم أتاك حملة عالمية ضد الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (GATS) فتدعو المدن لأن تعلن نفسها "خارج إطار الـGATS". لبّت مدن عديدة هذا النداء، مثل زيوريخ، فيينا، ليون، مونتريال، تورينو...
- تساهم في إطلاق المنتديات الاجتماعية على المستوى المحلي في تشيلي مثلاً والمغرب...

للانضمام إلى أتاك،

الرجاء إرسال هذه القسيمة إلى العنوان التالي:
أتاك-لبنان، عين المريسة، مقابل طلعة جنبلاط، بيروت.

| | |
|--------------------|---------|
| الإسم: | الشهرة: |
| العنوان: (اختياري) | |
| رقم الهاتف: | |
| البريد الإلكتروني: | |

أو اتصل بنا على:

٠٣/٧٤٨٩٨٣

٠٣/٥٠٩٩٣٩

٠٣/٣٧٠٣٦٢

أو اكتب لنا على العنوان الإلكتروني التالي: lubnan@attac.org